[453] ذلك من ليس منهم، قالوا: " فما لنا من شافعين. ولا صديق حميم ". [1326] ابن فاختة، عن أبيه، قال: كنت عند أمير المؤمنين علي عليه السلام فجاءه رجل عليه أثر سفرة (1). فسلم عليه، ثم قال: قدمت يا أمير المؤمنين من بلد لم أجد لك فيها محبا، فلم أر المقام به. قال: وأي بلد هو ؟ قال: البصرة. قال: أما وا لو استطاعوا أن يحبوني لاحبوني، إني وشيعتي لفي ميثاق ا لا يزداد فينا رجل ولا ينقص منا رجل. وا لو ضربت المؤمن على أنفه بالسيف ما أبغضني، ولو أعطيت المنافق الذهب والفضة ما أحبني. وكان هذا بعقب ما أوقعه علي عليه السلام بأهل البصرة لما قاموا مع عائشة لم يكن حينئذ من يحبه، فأما اليوم ففيهم كثير يتوالونه، وأن اكثرهم يذهب مذهب الاعتزال. [1327] حسن بن حسين (1)، عن أبي جعفر عليه السلام، أنه قال: إن ملائكة يسيرون في الارض، فإذا مروا بقوم يذكرون محمدا وآل محمد احتفوا به، وفتحت أبواب السماء لهم، ثم تقول الملائكة لهم: إن سبحتم سبحنا، وان مجدتم مجدنا، وان قدمتم قدمنا، فلا يزالون يؤمنون عليهم حتى يتفرقوا. [من دمعت عيناه فينا] [1328] ربيع [ابن] المنذر، عن أبيه، قال: سمعت الحسين بن علي عليه

_____

(1) هكذا في الاصل وأظنه: السفر.

(2) وأظنه الحسن بن الحسين الكوفي السكوني.